آخر المستجدات بشأن عمليات المفوضية في لبنان

الاستجابة للتصدي لأزمة النازحين السوريين

كانون الثاني – آذار 2016

بحلول 31 آذار 2016، كان هناك أكثر من 1.04 مليون نازح سوري مسجلين لدى المفوضية ويعيشون في أكثر من 1,750 موقعاً في مختلف أنحاء لبنان. بناءً على تعليمات الحكومة اللبنانية الصادرة في شهر أيار 2015، ظلت عملية التسجيل معلقة خلال الفصل الأول من العام 2016. أما النازحون السوريون الذين يتوجهون إلى المفوضية للحصول على الحماية والمساعدة، فيتم تزويدهم بالمشورة بشأن وقف عملية التسجيل ويتم تقييم جوانب الضعف التي يعانون منها لكي تتم تلبية احتياجاتهم الحيوية.

الحماية

في 8 كانون الثاني، فرضت الحكومة التركية شرط الحصول على تأشيرة دخول على سائر المواطنين السوريين الذين يدخلون تركيا. ومنذ ذلك الحين، توقفت عملياً التنقلات الثانوية من لبنان. وقد كثّفت المفوضية والجهات الشريكة عمليات الرصد، كما وشكّلت فريق عمل مخصصاً لتحديد أي زيادة محتملة في عمليات تهريب البشر والاتجار بالبشر.

من الشواغل الرئيسية التي كانت مثيرة للقلق خلال الفصل الأول من السنة، استمرار تدهور الوضع الاقتصادي للنازحين. فبحلول نهاية شهر آذار، بلغ متوسط الديون المتراكمة على أسر النازحين حوالي 950 د.أ.، مقابل ما معدله 842 د.أ. في العام 2015. كما أن حوالي 55% من الأسر النازحة لم تتمكن من تجديد إقاماتها بسبب الرسوم (200 د.أ. لكل شخص يبلغ 14 عاماً وما فوق) والوثائق المطلوبة (بما في ذلك تعهد بعدم العمل مصدق لدى الكاتب العدل).

بين كانون الثاني وآذار 2016، تقدّمت المفوضية والوكالات الشريكة بـ63 طلباً إلى السلطات اللبنانية لإطلاق سراح نازحين سوريين يعانون من جوانب ضعف محددة، بما في ذلك مسنون وأشخاص ذوو إعاقة ومثليات ومثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين، الذين تم احتجازهم على خلفية دخول البلاد والإقامة فيها بصورة غير قانونية.

وقد أدت هذه التدخلات إلى الإفراج عن 23 شخصاً بحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير. وتعمل المفوضية على متابعة الحالات المتبقية.

في لبنان، إذا لم يتم تسجيل ولادة الطفل لدى دائرة النفوس قبل بلوغه عامه الأول، سيتعين اللجوء إلى إجراءات قضائية طويلة ومكلفة في غالبية الأحيان لإتمام عملية التسجيل. نتيجة لذلك، قد يواجه الأطفال المولودون لأبوين نازحين يجهلان إجراءات تسجيل الولادات خطر انعدام الجنسية. في ضوء ذلك، تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية جنباً إلى جنب مع المفوضية لزيادة تسجيل الأطفال المولودين لأبوين نازحين لدى دوائر النفوس في دوائر الأحوال الشخصية من خلال ربط هذه العملية بإضافة الأطفال حديثي الولادة في ملفات المفوضية. وفي مراكز الاستقبال، توفر المفوضية ووزارة الشؤون الاجتماعية والوكالات الشريكة المشورة والدعم بشكل فردي. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدّم موظفو وزارة الشؤون الاجتماعية المشورة إلى أكثر من 7,000 أسرة نازحة حول كيفية تسجيل ولادة أطفالهم لدى السلطات اللبنانية.

مؤتمر لندن

في 3–4 شباط، استضافت حكومات ألمانيا والكويت والنرويج والمملكة المتحدة بالإضافة إلى الأمم المتحدة مؤتمر لندن لدعم سوريا والمنطقة 2016. وقد ضمّ هذا المؤتمر أكثر من 60 بلداً ومنظمة دولية وممثلاً عن قطاع الأعمال والمجتمع المدني، فضلاً عن أشخاص متضررين بشكل مباشر من جراء الحرب في سوريا، للاتفاق على اتباع نهج شامل لهذه الأزمة التي طال أمدها. وتعمل المفوضية إلى جانب منظمي المؤتمر والحكومة اللبنانية من أجل تنفيذ الالتزامات المعلنة في لندن، خاصة فيما يتعلق بتبسيط شروط الإقامة للنازحين السوريين.

زار المفوض السامي لشؤون اللاجئين السيد فيليبو غراندي صفاً يتضمن طلاب سوريين نازحين في مدرسة إنتهاج قدورة الإبتدائية في منطقة بير حسن في بيروت/ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين /ب. دانتون 2016

في شباط 2016، عمدت المفوضية في لبنان إلى مراجعة وتنقيح استراتيجيتها للحماية المجتمعية. تنطوي المكونات الأساسية لهذه الاستراتيجية على العمل مع المجتمعات المحلية ومن خلالها من أجل تحديد الشواغل وتبادل المعلومات وإحالة الأشخاص الذين يحتاجون إلى رعاية فورية ومنع المخاطر داخل المجتمعات المحلية. كما يشكّل المتطوعون في مجال التوعية مكوناً أساسياً من استراتيجية الحماية المجتمعية، وثمة مراجعة جارية لضمان الجودة والاتساق والتأثير والمساءلة في برنامج المتطوعين في مجال التوعية، فضلا عن الهياكل المجتمعية الأخرى. ويتم ذلك من خلال تطوير منهج تدريبي موحد ووضع آليات للمساءلة وتسجيل ردود الفعل. هناك حالياً 553 متطوعاً في مجال التوعية. خلال الفصل الأول من العام، قام المتطوعون بإحالة 7,356 شخصاً بحاجة إلى مساعدة محددة إلى المفوضية، بما في ذلك أشخاص يواجهون صعوبة في تسجيل الولادات. كما نفذ هؤلاء المتطوعون مبادرات مجتمعية، مثل جمع الملابس لتوزيعها على الفئات الأكثر حاجة وتسييج المخيمات العشوائية لضمان سلامة الأطفال وتعبئة المجتمعات المحلية لتشجيع الالتحاق بالمدارس والوقاية من المخاطر الصحية وتبادل المعلومات بشأن الخدمات المتاحة من خلال التوعية المجتمعية والزيارات المنزلية ومواقع التواصل الاجتماعي. وبفضل جهود المتطوعين في مجال التوعية، تم تعزيز اطلاع مجتمعات النازحين في سائر أنحاء لبنان على الخدمات والمساعدات المتاحة لهم.

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك 14,640 شخصاً، لا سيما من النساء والشباب والأطفال، في الأنشطة الاجتماعية في المراكز المجتمعية ومراكز الخدمات الإنمائية، مع انخراط 17% منهم في أنشطة التدريب على المهارات الحياتية، مثل ورش عمل تكنولوجيا المعلومات.

في العام 2016، ستواصل المفوضية تعزيز آليات الدعم الاجتماعي لكل من النازحين والمواطنين اللبنانيين الأكثر ضعفاً. وكجزء من هذه العملية، تموّل المفوضية تكاليف أكثر من 160 موظفاً في وزارة الشؤون الاجتماعية معيّنين لتنسيق الاستجابة الإنسانية وتنفيذ أنشطة التوعية وتبادل المعلومات وتقديم المساعدة في 57 مركزاً للخدمات الإنمائية تابعاً للوزارة. بالإضافة إلى ذلك، تقوم المفوضية في لبنان بإشراك العديد من الجهات الشريكة والمعنية في أنشطة بناء القدرات. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت المفوضية ورشة عمل حول موضوع المفوضية والأزمة السورية استهدف ضباطاً من الجيش اللبناني. فتمّ إطلاع الضباط على ولاية المفوضية وتزويدهم بلمحة عامة عن قضايا الحماية المتصلة بالنازحين السوريين. كما يجري العمل على وضع منهج تدريبي متصل بشؤون اللاجئين والنازحين، وهو موجه إلى ضباط الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والمديرية العامة للأمن العام. كما تعمد المفوضية إلى إشراك الجهات الشريكة والمؤسسات الأكاديمية في مبادرات مماثلة لبناء القدرات. تساعد هذه الأنشطة المفوضية على نشر الوعي حول قضايا وشؤون اللاجئين، كما أنها تدعم الحكومة اللبنانية والجهات الفاعلة الأخرى في توفير الحماية والمساعدة للاجئين والنازحين.

تبقى إعادة التوطين أداة مهمة للحماية وإيجاد الحلول الدائمة للاجئين في لبنان. وبحلول نهاية شهر آذار 2016، قامت المفوضية بتقديم ملفات ما يزيد عن 7,000 سوري للنظر في إعادة توطينهم. توفر إعادة التوطين السلامة والحماية والدعم اللازم للاجئين من أجل مساعدتهم على إعادة بناء حياتهم. وقد تلقت المفوضية في لبنان حتى هذا التاريخ أكثر من 15,000 تعهد بإعادة التوطين. وتقوم المفوضية بمتابعة هذه الالتزامات.

المساعدات الأساسية

بحلول آذار 2016، بلغ عدد الأسر السورية النازحة الشديدة الضعف التي حصلت على الدعم من خلال مساعدة شهرية نقدية متعددة الأغراض حوالي 19,500 أسرة.لقد تم جمع البيانات في إطار هذه العملية من قاعدة بيانات المفوضية الخاصة وقد نشرت المفوضية خلال هذا الفصل نتائج عملية رصد ما بعد التوزيع التي أجريت لقياس تأثير التدخلات القائمة على الدعم النقدي في لبنان خلال الفترة الممتدة بين تشرين الأول وكانون الأول 2015. بالمساعدات النقدية والتقارير المصرفية وعملية استقصائية عشوائية عبر الهاتف لحوالي 300 أسرة والتقارير والملاحظات الصادرة عن المكاتب الميدانية. وقد بيّنت النتائج الرئيسية لعملية الرصد هذه أن النازحين يواجهون بعض التحديات في الحصول على المساعدة النقدية من خلال أجهزة الصراف الآلي وأن هذه المساعدات النقدية هي شريان الحياة الرئيسي للنازحين إذ تُستخدم بغالبيتها لتسديد ثمن الغذاء وبدلات الإيجار. كما بيّنت هذه العملية أن النازحين لا يزالون يكافحون من أجل تغطية نفقاتهم: فقد أفاد 45 في المائة من المستفيدين أنهم قد اضطروا إلى استدانة مبالغ إضافية للتمكن من الصمود في حين عمد 24 في المائة إلى التخفيف من كميات الطعام التي يستهلكونها.

وقد شهد الفصل الأول من العام 2016 انتهاء المفوضية من برنامج المساعدات الشتوية. لقد تضاعف عدد الأشخاص الذين استفادوا من المساعدات النقدية في هذا الشتاء مقارنة بالعام الماضي، وذلك بفضل التبرعات السخية التي قدمتها الجهات المانحة، مما سمح للمفوضية وشركائها بالمساعدة على تخفيف المخاطر المتصلة بفصل الشتاء نظراً لدرجة ضعف النازحين. وبحلول نهاية شهر آذار، كانت أكثر من 148,000 أسرة سورية نازحة قد تلقت مساعدات نقدية شتوية. تم تقديم هذه المساعدة خلال خمسة أشهر إلى الأسر النازحة الضعيفة وهي قد استكملت بمساعدات عينية على شكل بطانيات ومواقد وقسائم لشراء الوقود. وقد استفادت الأسر اللبنانية الضعيفة أيضاً من الدعم والتوزيعات الشتوية.

المأوى

بفضل تحسينات المواقع التي تم تنفيذها طوال هذا الفصل والفصل السابق، تمكنت المخيمات العشوائية والملاجئ الجماعية من تحمل الظروف الجوية الشتوية خلال الفصل الأول. وقد أجرت المفوضية والجهات الشريكة تقييمات منتظمة للمأوى وساعدت الأسر النازحة على النحو المطلوب. وقد ساعدت هذه التقييمات أيضاً المفوضية وشركاءها على تحديد المواقع المعرضة للفيضانات ومساعدة سكانها على تنفيذ أعمال التحسين لضمان الصرف الملائم وسهولة الوصول إليهم.

تمّت مساعدة أكثر من 19,000 أسرة تعيش في مبان متدنية المستوى من خلال توزيع مجموعات مستلزمات مقاومة الظروف الجوية وإصلاحات طفيفة مثل تمتين النوافذ والأبواب والسقوف وإعادة تأهيل الوحدات المتدنية المستوى مقابل تخفيض الإيجار أو الإعفاء منه لفترة محددة من أجل تعزيز أمن الحيازة.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

خلال الفصل الأول من العام 2016، أدت تدخلات المفوضية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية إلى تحسين ظروف الصرف الصحي، بما في ذلك خدمات جمع النفايات، لـ17,796 نازحاً، وتحسين إمكانية الوصول إلى المياه الصالحة للشرب لأكثر من 10,000 نازح واستفادة 6,026 نازحاً من أنشطة تعزيز الصحة العامة.

وتشمل أنشطة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية أيضاً مواصلة الأعمال التحضيرية لتحديث تسعة أنظمة إمداد بالمياه في البقاع وشمال لبنان. وسيتضمن المشروع استبدال أكثر من 156 كلم من شبكات الصرف الصحي وبناء ثلاثة خزانات كبيرة وحفر وتجهيز أربعة آبار وتركيب توصيلات مياه لأكثر من 10,000 أسرة. من شأن هذه الأعمال تحسين إمدادات المياه والظروف الصحية بشكل ملحوظ في المناطق المستهدفة.

الصحة

تواصل المفوضية دعم نظام الصحة العامة اللبناني. فهي تموّل بشكل مباشر 55 موظفاً، بما في ذلك 20 ممرضاً وقابلة. يمكن للنازحين الحصول على رعاية صحية ثانوية مدعومة في 55 مستشفى في سائر أنحاء لبنان. وقد شمل الدعم المقدم من المفوضية حتى هذا التاريخ من العام 61,000 معاينة في مجال الرعاية الصحية الأولية وأكثر من 17,000 حالة استشفاء طارئة وتوليدية، ممّا يعكس زيادة طفيفة مقارنة بالفصل الأخير.

التعليم

بحلول آذار 2016، بلغ عدد الأطفال السوريين النازحين الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و17 عاماً في لبنان أكثر من 460,000 طفل، من بينهم حوالي 200,000 طفل ملتحقين حالياً بالتعليم الرسمي. يمكن للنازحين الالتحاق بالصفوف الدراسية في سائر المدارس الرسمية خلال الدوام الصباحي، بالإضافة إلى 238 مدرسة تتيح الالتحاق بدوام دراسي خلال فترة بعد الظهر و134 مدرسة مهنية.

خلال الفصل الأول من العام 2016، باشرت وزارة التربية والتعليم العالي باستعراض وتطوير النسخة الثانية من خطة توفير التعليم لجميع الأطفال في لبنان تسعى هذه الخطة الخمسية (2017 – 2021) إلى الاستناد (RACE II). إلى الدروس المستفادة من النسخة الأولى من الخطة والتركيز على ضمان إمكانية الوصول إلى التعليم الجيد للجميع، بما في ذلك الأطفال والشباب الأكثر ضعفاً وعزلة.

ووزارة (RACE) وكجزء من دعمها لخطة توفير التعليم لجميع الأطفال في لبنان التربية والتعليم العالي، توفر المفوضية الدعم المالي لتغطية نفقات 11 موظفاً لدى الوزارة وتضطلع بدور مهم في توعية الأطفال والمجتمعات المحلية، بما في ذلك على برنامج التعليم المسرّع. ولزيادة معدلات الالتحاق بالمدارس ومنع التغيب، تواصل المفوضية تعبئة الأهل والمجتمعات المحلية من خلال 126 مجموعة أهل و117 مجموعة لدعم الواجبات المنزلية. ومن المقرر زيادة هذا العدد إلى ثلاثة أضعاف في غضون هذا العام.

تقوم المفوضية بمتابعة التحاق أكثر من 1,000 شاب نازح بالتعليم المهني والجامعي الرسمي مع تزويد البعض بالمهارات اللغوية وإشراكهم في الأنشطة المجتمعية وتوفير الدعم لأداء الواجبات المنزلية للطلاب الأصغر سناً. ويتم تنظيم هذه الأنشطة على مستوى المجتمعات المحلية وفي المناطق التي يعيش فيها النازحون لضمان إمكانية الوصول والحد من التكاليف والمخاطر المرتبطة بالتنقل.

مؤتمر لندن

لقد شكّل فصل الشتاء تحدياً كبيراً هذا العام وذلك بسبب انتشار واشتداد الضعف في أوساط أسر النازحين. وقد تضاعف عدد الأشخاص الذين استفادوا من المساعدات النقدية عبر برنامج الدعم الشتوي لهذا العام مقارنة بالسنوات الأخيرة، وذلك بفضل التبرعات السخية المقدمة من الجهات المانحة إلى المفوضية وشركائها. فبحلول نهاية شهر آذار، كانت أكثر من 148,000 أسرة سورية نازحة قد تلقت مساعدات نقدية شتوية. تم تقديم هذه المساعدة على مدى خمسة أشهر إلى الأسر النازحة المحتاجة كما جرى استكمالها بالمساعدات العينية على شكل بطانيات ومواقد وقسائم لشراء الوقود. تلقت حوالي 27,000 أسرة نازحة مجموعات مستلزمات لتحسين ظروف الإيواء كما استفادت نحو 2,400 أسرة في مخيمات عشوائية من عمليات تحسين المواقع للحد من الفيضانات الناجمة عن الأمطار والثلوج خلال فصل الشتاء. يتم توفير الدعم في مجال الإيواء على مدار السنة لضمان قدرة النازحين على العيش في أفضل ظروف ممكنة.

بعض الأرقام الرئيسية 2016

النازحون المسجلون	المبلغ المطلوب تمويله للمفوضية –مليون د.أ	مستوى التمويل	الشركاء
1,048,275	453m	16%	48

تلقت المفوضية في لبنان التمويل أيضا غير هبات خاصة من كل من المملكة العربية السعودية وسويسرا وقطر والإمارات العربية المتحدة

لمحة سريعة عن إنجازات المفوضية في لبنان

الاستجابة للتصدي لأزمة النازحين السوريين

كانون الثاني - آذار
2016

الحماية	العدد الذي تم بلوغه كانون الثاني -آذار	الهدف في حال توافر التمويل الكامل
زيارات الرصد	16,278	43,000
المشورة القانونية	2,069	14,700
الأشخاص الذين تمّت إحالتهم للدخول لدواعي إنسانية وإعادة التوطين	7,270	19,100
الزيارات التي أجريت لمراكز الاحتجاز	984	3,500
الأطفال الذين تلقوا المساعدة من خلال إدارة الحالات	722	3,450
حالات الاحتياجات الخاصة التي تمت إحالتها من خلال متطوعين	7,356	65,346
المتطوعون في مجال توعية اللاجئين الذين تمت تعبئتهم	553	600
المراكز المجتمعية التي تمّ إنشاؤها	27	28
الأشخاص المسجلون والمستفيدون من أنشطة المراكز المجتمعية	14,640	55,930
الأشخاص الذين تلقوا مساعدات نقدية للحماية الطارئة	642	18,824
الأشخاص الذين تلقوا معلومات حول تسجيل الولادات من خلال المشورة الفردية	9,003	11,160

التعليم		
الأطفال الذين تلقوا الدعم للتعليم الابتدائي في العام الدراسي 2015/2016 من خلال الدعم المالي المقدم إلى وزارة التربية والتعليم العالي		
الدوام الأول والثاني	27,337	118,983
الأطفال الذين تلقوا الدعم للتعليم المهني في العام الدراسي 2015/2016	1,070	3,000

المساعدات الأساسية		
الأسر التي تلقت المساعدة لمرة واحدة على الأقل من خلال هبة نقدية متعددة الأغراض	19,486	70,000
(الأشخاص الذين تلقوا دعماً موسمياً (شتاء 2015/2016	142,827	تمويل كامل
(الأسر التي تلقت قسائم لشراء الوقود و/أو مواداً عينية (شتاء 2014/2015	8,757	تمويل كامل

الصحة		
(الأشخاص الذين تلقوا رعاية صحية أولية (بما في ذلك في مجال الصحة الإنجابية والنفسية	61,152	310,000
الأشخاص الذين استفادوا من الإحالات إلى الرعاية الصحية المنقذة للحياة والتوليدية	17,004	98,861

المأوى		
الأشخاص الذين تلقوا دعماً في مجال الإيواء	17,328	272,020
تحسين المأوى والموقع في مخيمات عشوائية	15,181	184,300
إعادة تأهيل طفيفة لمبان متدنية المستوى	1,876	54,430
إعفاء من الإيجار في مبان معاد تأهيلها	271	30,040

المياة والصرف الصحي والنظافة الصحية		
بنية تحتية للصرف الصحي، صيانة وإزالة الحمأة	17,796	670,206
حملات توعية على النظافة الصحية، مواد للنظافة الصحية	6,026	120,160
إمكانية الوصول إلى المياه المأمونة	10,146	473,692

CSP الدعم المؤسسي والمجتمعي	الميزانية المخصصة للعام 2015	الميزانية المقررة للعام 2016
الدعم المؤسسي (إعادة تأهيل البنى التحتية، توفير الموظفين وتدريبهم، المعدات والتجهيزات، اللوازم، (الأدوية واللقاحات	مليون 28.5	مليون 15
المشاريع المجتمعية (في مجالات الصحة، التعليم، سبل الرزق، المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، (الطرق والمرافق المحلية	مليون 10.5	مليون 18.5
مجموع الاستثمارات	مليون 39	مليون 33.5